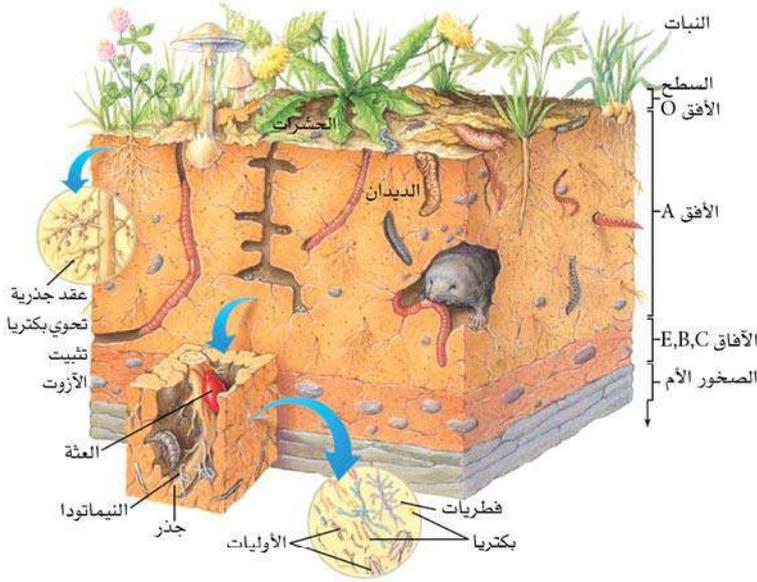


التربة ومكوناتها



التربة هي مزيج من عديد العناصر فهي تتكوّن من مواد معدنيّة صلبة ناتجة عن تفكيت الصخرة الأمّ مثل الرمل والطين، ومواد عضويّة ناتجة عن تساقط الأوراق وبقايا الكائنات الحيّة الميّتة التي تكوّن الدبال، وماء وأملاح معدنيّة ذائبة ناتجة عن تحلّل الصخرة الأمّ وعن تفكيك المواد العضويّة، وكذلك على الهواء الذي ينفذ إلى التربة عن طريق الحرث

وبالثقوب وبالحفرة والجحور التي تحفرها الحيوانات في التربة.

يعود اختلاف خصائص التربة إلى اختلاف نسب مكوناتها وأحجامها وكيفية تراصّها. لذلك نميّز عدّة أنواع من التربة كالتربة الدباليّة أو الكلسيّة أو الرملية أو الطينيّة. فالتربة الطينيّة مثلا تتكوّن من حبيبات صغيرة مترابطة ممّا يعطيها نفاذية ضعيفة واستباقيّة عالية وهي تربة صعبة الاستغلال.

وتوجد علاقة بين مختلف هذه العناصر والكائنات الحيّة، فالتربة تُوفّر الغذاء والماء والأملاح المعدنيّة للنبات وفي المقابل تساهم النبتة في تثبيت التربة بجذورها فتحميها من الانجراف. كما أنّ التربة تُوفّر الرطوبة والحماية للعديد من الحيوانات كدودة الأرض والضفادع والحلازين... وفي المقابل تساهم هذه الحيوانات بدورها في تهويتها وإثرائها بالدبال عن طريق جثثها. كذلك تُمثّل التربة مأوى للعديد من الكائنات الدقيقة التي تجد غذاءها العضوي فيها، وبتفكيك دبال التربة لتحويله إلى أملاح معدنيّة، تكون هذه الكائنات الدقيقة قد ساهمت في زيادة خصوبة التربة.